صندوق البيئة العالمية ... شراكات ديناميكية. حلول حقيقية.







نظرة سريعة على صندوق البيئة العالمية

- صندوق البيئة العالمية أكبر مصدر وحيد من مصادر التمويل من أجل البيئة العالمية. في العقد الماضي من السنوات، ارتبط الصندوق بتقديم موارد مالية بلغ مجملها ٢،٦ بليون دولار أمريكي على هيأة منح، كما استقطب موارد مالية بلغ مجملها ١١ بليون دولار أمريكي من الموارد التمويلية الإضافية وذلك لما زاد على ١٠٠٠ مشروع نفذت في ١٦٠ بلداً.
 - تحقق استثمارات صندوق البيئة العالمية ٣ دولارات من
 الاستثمارات الإضافية مقابل كل دولار يرتبط الصندوق
 تقدره
- يعتمد صندوق البيئة العالمية على ثلاث هيئات تتولى إدارته
 وتنفيذ مشروعاته برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج
 الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي وهي تسهم بأدوار
 رئيسية في إدارة مشروعات الصندوق على أرض الواقع.
- في عام ١٩٩٩، دعا مجلس صندوق البيئة العالمية
 هيئات أخرى للعمل على مشروعاته. ويقوم اليوم بتنفيذ
 مشروعات الصندوق كل من: منظمة الأمم المتحدة للأغذية
 والزراعة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية،
 والبنك الأفريقي للتنمية، والبنك الأوروبي للإنشاء
 والتعمير، وبنك التنمية للدول الأمريكية، والصندوق
 الدولى للتنمية الزراعية.

- صندوق البيئة العالمية أكبر ممول لمشروعات الطاقة المتجددة في البلدان النامية.
- لصندوق البيئة العالمية أثر كبير يتمثل في تخفيض المواد المستنفدة لطبقة الأوزون في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى. وتم تخفيض استهلاك المواد المستنفدة لطبقة الأوزون بنسبة تزيد على ٩٠ في المائة في البلدان الأربعة عشر التي تنفذ أكثر مشروعات الصندوق تقدماً.
- يتم من خلال صندوق البيئة العالمية تقديم حوالي ٧٠ في
 المائة من كافة الموارد التمويلية الخارجية للمواقع التي
 تسميها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة مواقع
 تراث عالمي.
 - > هناك ١٧١ دولة أعضاء في صندوق البيئة العالمية.
- مشروعات صندوق البيئة العالمية مدفوعة باعتبارات البلدان
 المعنية فهي تتبع الأولويات الاستراتيجية لكل من هذه
 الطدان.
- توصل تقييم شامل حديث العهد أجراه فريق من خبراء
 مستقلين إلى أن صندوق البيئة العالمية «محفز للبرامج
 المبتكرة» ويسفر عن «نتائج هامة» في تحسين البيئة
 العالمية.

«رسالة صندوق البيئة العالمية هي تدعيم الصلات بين التعاون الاقتصادي القابل للاستمرار وحماية البيئة العالمية وبين الأمن البيئي والنظام الاجتماعي المستقر».

محمد العشري المسؤول التنفيذي الأول والرئيس صندوق البيئة العالمية



يعتبر صندوق البيئة العالمية من بين المصادر الرئيسية لتمويل الحفاظ على التنوع البيولوجي لكوكب الأرض واستخدامه بما يحقق قابلية استمراره. يركز هذا البرنامج في آن واحد على أنشطة الصون في المجتمعات المحلية ضمن المناطق المحمية وضمن مناطق أوسع نطاقا. فعلى سبيل المثال، يقوم مشروع في شرق أفريقيا بالمساعدة في مكافحة نبات ياقوتة الماء الذي يعرض للخطر مصائد الأسماك والملاحة وتوليد الكهرباء بطاقة المياه ونوعية المياه في بحيرة فكتوريا.

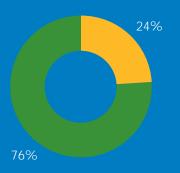
يتخطى تأثير صندوق البيئة العالمية المجال المادي الطبيعي ليؤثر في السياسات، مما يمكن أن يكون له نتائج طويلة الأمد. ويشجع الصندوق تضمين الاهتمامات البيئية في خطط التنمية وتضمين السياسات الوطنية في الأنشطة التي تنفذ على الصعيد المحلي. يجمع ثلاثة وستون مشروعا من مشروعات الحفاظ على الغابات يساندها الصندوق في ٧٥ بلدا بين إصلاحات السياسات وأنشطة على أرض الواقع.

يحفز صندوق البيئة العالمية عقد الشراكات الاستراتيجية بهدف تحسين البيئة العالمية. علماً بأن الصندوق نفسه هو شراكة بين الأمم المتحدة (أي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة) ومؤسسات بريتون وودز (أي البنك الدولي). ولا يمكنه أن ينجح في الوفاء برسالته الخاصة بالبيئة العالمية إلا في إطار حركة عالمية نحو التنمية القابلة للاستمرار.

فكرة الشراكة جزء لا يتجزأ من مشروعات صندوق البيئة العالمية. ففي كولومبيا، على سبيل المثال، ساعد الصندوق في توحيد ائتلاف مؤلف من حوالي ٥٠ منظمة غير حكومية على الصعيدين الوطني والمحلي، ومنظمات شعبية أفريقية كولومبية، وجامعات ومجموعات بحوث علمية لحماية منطقة تشوكو من التنمية الصناعية، وهي أكبر مركز للتنوع البيولوجي النباتي في العالم.

حتى الآن، وافق صندوق البيئة العالمية على ما يزيد على ١٠٠٠ مشروع في ١٦٠ بلدا من البلدان النامية والبلدان السائرة على طريق التحول إلى نظام السوق، وقد ارتبط بتقديم ما مجموعه ٤,٢ بليون دولار أمريكي من المنح. غير أن أثر الصندوق أكثر انتشارا من ذلك. فهو قد عبأ من خلال التمويل المشترك ما مجموعه ١١ بليون دولار من الموارد التمويلية الإضافية. ويعتبر هذا الإنجاز الاستقطابي تجسيدا لفلسفة الصندوق كما يوضح الأثر الحقيقي لعمله.

الأثر الاستقطابي للمسائدة من صندوق البيئة العالمية، ١٩٩١–٢٠٠١









عينة من مشروعات صندوق البيئة العالمية

أثيوبيا

بمساندة من صندوق البيئة العالمية، شرعت أثيوبيا بتنفيذ مشروع مبتكر يجمع بين المزارعين ومؤسسات البحوث الجينية للحفاظ على المحاصيل المحلية في أنظمة زراعة إيكولوجية ديناميكية. وحتى الآن، شمل إنتاج مشروع التنوع الأحيائي الزراعي (أ) بحوثا نموذجية وبرامج إرشاد زراعي في مختلف مناطق أثيوبيا، (ب) انتقاء وإدارة شؤون البذور بما يتيح لمنتجى سلالات المحاصيل المختلفة مجموعة من المواد الجينية الأوسع نطاقا، و (ج) مختبر حى فريد من أجل أنواع المحاصيل الوطنية والدولية. الهيئة المسؤولة عن التنفيذ: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. - بيع الطاقة التي تولدها عنفات بخارية تدفعها مخلفات صناعة تكرير السكر. ويمكن أن يكون لهذه التكنولوجيا الجديدة أثر كبير على مناخ العالم. فإذا قامت صناعة تكرير قصب السكر البالغ حجمها بليون طن بتحويل ثفل قصب السكر ونفايات حقوله إلى كهرباء، يمكن تفادي استخدام ما مقداره يمكن الميون طن من النفط في كل سنة. الهيئة المسؤولة عن التنفيذ؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

البرازيل

أتاح صندوق البيئة العالمية الموارد المالية لفنيين محليين في البرازيل لتصميم عنفة تعمل على الغاز المنبعث من الكتلة الأحيائية من المخلفات والنفايات الناجمة عن تكرير السكر، شاملة نفايات عملية الحصاد وثفل قصب السكر، الناجم عن عملية تجهيز قصب السكر، وذلك للاستفادة من كافة موارد الطاقة المتوفرة. في السابق لم تستفد البرازيل - وهي أكبر منتج للسكر في العالم - سوى من جزء من نفايات السكر أو الكتلة الأحيائية لتشغيل ماكنات تكرير السكر. وتتيح العنفات الجديدة مثلى إمدادات الوقود المتوفرة، مما يتيح تشغيل العنفات على مدار السنة وزيادة كفاءة توليد الكهرباء.

إضافة إلى ذلك، أتيحت لصناعة السكر الآن فرصة تجارية جديدة

حوض البحر الأسود ونهر الدانوب

يساعد التعاون غير المسبوق بين ١٧ بلدا من بلدان حوض البحر الأسود ونهر الدانوب في إطار مشروع من مشروعات صندوق البيئة العالمية في الحفاظ على الموارد البحرية في تلك المنطقة. فهذه البلدان تعتمد على البحر الأسود وعلى حوض نهر الدانوب وروافده المختلفة من أجل الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. غير أن التلوّث وآثار الإنسان الأخرى تعرض للخطر هذه المياه الهامة. ومنذ ما يزيد على سبع سنوات يساند صندوق البيئة العالمية مجموعة من المشروعات التي تحسّن التنوع الأحيائي والقيمة الاقتصادية والاجتماعية لهذه الموارد البحرية. فمشروعات صندوق البيئة العالمية في هذه المنطقة تكمل بعضها البعض، مما يؤكد على أهمية اعتماد نهج متسق. وتركز المشروعات على التعاون وتحديد الأولويات وعلى الأعمال على أرض الواقع. الهيئات المسؤولة عن التنفيذ: البنك الدولي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة

سريلانكا

بفضل تكنولوجية أنظمة الطاقة الشمسية المنزلية الجديدة وبمساندة من صندوق البيئة العالمية، تستعمل المناطق الريفية طاقة الشمس حاليا من أجل الحصول على الطاقة اللازمة لتوليد الكهرباء بعد أن كانت سابقا تعتمد على الشموع أو مصابيح زيت الكيروسين في الإضاءة. فالطاقة الشمسية أكثر فعالية من الكهرباء التي تجلبها الشبكات أو من الكيروسين. كما أن الضوء الشمسى أكثر بريقا من ضوء مصباح الكيروسين ولا تصدر عنه غازات وأبخرة ولا يحمل معه مخاطر الحريق. ومن خلال العمل مع مؤسسات التمويل البالغ الصغر وغيرها، قام الصندوق بالمساعدة في تسهيل الحصول على قروض مصرفية لشراء أنظمة طاقة شمسية منزلية. فترتيبات سداد القروض الجديدة هذه تجعل استعمال هذه الأنظمة أقل تكلفة من استعمال مصابيح الكيروسين بالنسبة لسكان المناطق الريفية. وإضافة إلى المنافع المتمثلة في الطاقة، أدت أنظمة الطاقة الشمسية الجديدة إلى خلق فرص لمنشآت أعمال صغيرة في هذا المجال. الهيئة

المسؤولة عن التنفيذ: البنك الدولي.

أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى بحر الصين الجنوبي

لصندوق البيئة العالمية أثر كبير في يضم بحر الصين الجنوبي واحدة من أكبر مصائد الأسماك في العالم ويعرف دوليا تخفيض المواد المستنفدة لطبقة الأوزون بالتنوع البيولوجي البحرى في مياهه في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى. وتعزى الضحلة. والبلدان التي تحد هذا البحر هي لاستثمارات الصندوق مباشرة نسبة ٢٧ في من بين أسرع البلدان نموا في العالم، وذلك المائة من مجموع التخفيضات عالميا في المواد المستنفدة لطبقة الأوزون في عام ناجم جزئيا عن استغلالها لمواردها البحرية. ومن أجل عكس مسار التدهور ١٩٩٩. ففي البلدان الأربعة عشر التي تنفذ البيئي الواسع النطاق في بحر الصين أكثر مشروعات الصندوق تقدما، تم الجنوبي، يقوم صندوق البيئة العالمية تخفيض استعمال المواد المستنفدة لطبقة بمساندة مشروع يشجع الشراكات بين الأوزون بنسبة تفوق ٩٠ في المائة. فمنذ البلدان وأصحاب المصلحة الحقيقية في عام ١٩٩٢، يقدم الصندوق منحا هذه المنطقة. ويشمل هذا المشروع برامج ومساعدات لبلدان لم تكن مؤهلة لتلقى إجراءات موجهة وإطار قانوني مقترح مساعدات من الصندوق المتعدد الأطراف لتحسين التعاون الإقليمي في إدارة لتنفيذ بروتوكول مونتريال. ركز صندوق الاهتمامات البيئية. ومن بين النتائج البيئة العالمية اهتماما كبيرا بصورة الهامة لهذا المشروع برنامج عمل خاصة على الاتحاد الروسي، وهو من أكبر استراتيجي يركز على قضايا تدهور منتجى ومستهلكي المواد المستنفدة لطبقة وخسارة الموائل الطبيعية وفرط استغلال الأوزون في العالم. الهيئة المسؤولة عن مناطق صيد الأسماك والتلوث من مصادر التنفيذ: البنك الدولي. على اليابسة وعلى التعاون الإقليمي. الهيئة المسؤولة عن التنفيذ: برنامج الأمم

المتحدة للبيئة.



منح صندوق البيئة العالمية

لدى المنظمات غير الحكومية المحلية أو الشركات الخاصة أو الهيئات الحكومية أو المؤسسات الوطنية أو سواها في البلدان النامية فكرة عن كيفية المساعدة في معالجة الاهتمامات البيئية – على سبيل المثال طريقة مبتكرة لإدخال الطاقة المتجددة إلى منطقة ريفية ليس فيها خدمات إمداد كهرباء.

تعمل المجموعات الساعية للحصول على موارد تمويلية من صندوق البيئة العالمية من خلال الهيئات الثلاث المسؤولة عن إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته أو تتصل بالهيئات التي تنفذ مشروعات الصندوق: منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والبنك الأفريقي للتنمية، والبنك الآسيوي للتنمية، والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، وبنك التنمية للدول الأمريكية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

يقدم صندوق البيئة العالمية منحاً من أجل مشروعات من شأنها إما حماية البيئة العالمية أو تخفيض المخاطر المحدقة بها. علما بأن الصندوق يقدم منحاً صغيرة ويمول مشروعات متوسطة وكبيرة الحجم.

حتى الآن، صرف الصندوق من خلال برنامج المنح الصغيرة ما يزيد على ٢٦٠٠ منحة صغيرة مباشرة إلى منظمات غير حكومية وجماعات من المجتمعات المحلية في ٢٠ بلداً.



مجموع المخصصات من صندوق البيئة العالمية حسب مجالات التركيز (بملايين الدولارات)

2001-1991







- التنوع البيولوجي
- استنفاد طبقة الأوزون
- مجالات متعددة التركيز

ويتولى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مسؤولية صرف هذه المنح بسرعة ومرونة في حدود ٥٠٠٠٠ دولار أمريكي لكل منحة، وذلك من أجل مشروعات توفق بين المنافع

المنح الصغيرة ساندت أنشطة إدارة المجتمعات المحلية في محمية خاما رينو مضاعفة عدد حيوانات وحيد القرن البيضاء

للسكان المحليين. فبفضل منحة من برنامج

للبيئة العالمية وقابلية استمرار الرزق

في بوتسوانا. أما المنح المتوسطة الحجم والتي تقدم لمشروعات قيمتها في حدود مليون دولار أمريكي والمنح الكبيرة التي تبدأ بمبلغ مليون دولار أمريكي فهي تمر في عملية موافقة أكثر رسمية. ونظراً لتعقّد المشروعات الكبيرة

> الحجم (أكثر أنواع مشروعات الصندوق شيوعاً) فإنها قد تتطلب فترة من الزمن أطول مما تتطلب المشروعات المتوسطة

> الحجم للانتقال من طور الفكرة إلى طور التنفيذ.

يمول صندوق البيئة العالمية أيضا أنشطة

تسهيلية – أي أنشطة مساعدة البلدان في إعداد استراتيجيات وخطط عمل وطنية وفاء بالتزاماتها تجاه الاتفاقيات المعنية بالبيئة.

تشمل المعايير المعتمدة لدى الصندوق ما يلى:

اعتبارات البلدان: يجب أن يعكس المشروع أولويات البلد المعني. ينبغي أن يحظى أي مشروع يزمع الصندوق مساندته بموافقة حكومة البلد المعني. كما ينبغي أن يصادق على المشروع المقترح الشخص الرئيسي المكلف بالاتصال نيابة عن الصندوق «أو مركز التنسيق» في البلد

حصميم المشروع وإضافاته: يجب أن يوضح المشروع المقترح ما هي المشكلة، وماذا يحدث لو لم ينفذ المشروع ولاسيما بدون مساندة من الصندوق، وما سيتم إنجازه عن طريق اشتراك صندوق البيئة

العالمية في هذا المشروع. الفرق بين

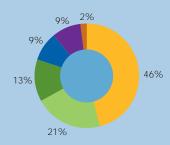
المعنى.

السيناريو الأول أي مع مساندة من الصندوق والسيناريو الثاني أي بدون مساندة من الصندوق يسمى «إضافات».

 قابلية المحاكاة: يجب أن تكون الخبرة العملية المكتسبة من خلال المشروع قابلة للنقل إلى مشروعات وبلدان أخرى.

يقدم صندوق البيئة العالمية منحاً لأغراض إعداد المشروعات في حدود لاغراض إعداد المشروعات في حدود سكرتارية الصندوق، يجب فحص المشروع المقترح فحصا دقيقا لبيان تفاصيل من أجل هذه العملية من خلال منح إعداد المشروعات التي يقدمها الصندوق، وهي عادة في حدود ٢٥٠٠٠٠ دولار أمريكي، ولكنها في حدود مليون دولار أمريكي لأغراض التصميم الفني ودراسة الجدوى بالنسبة للمشروعات الكبيرة.

المجموعات غير الحكومية المشاركة في مشروعات صندوق البيئة العالمية



- شركات خاصة دولية
- مجموعات إقليمية
- شركات خاصة ضمن البلدان
- مجموعات دولية
- مؤسسات أكاديمية ضمن البلدان
- مجموعات محلية/وطنية



شراكة الصندوق مع المنظمات غير الحكومية

منذ بداية صندوق البيئة العالمية تلعب المنظمات غير الحكومية دوراً غير مسبوق في تحديد شكله. فهي تعمل مع الصندوق بطرق مختلفة تتراوح ما بين تحليل السياسات ووضع خطط المشروعات على المستوى الدولي المحلي. وهي مساند قوي لبرنامج المنح الصغيرة وللمشاركين فيه. ويشارك حاليا ما يزيد على ٧٠٠ منظمة غير حكومية في أنشطة الصندوق على هيأة وكلاء مشاركين في وتوجد مقرات ما يزيد على ثلاثة أرباع وتوجد مقرات ما يزيد على ثلاثة أرباع

توضح مشروعات زراعة البن في الظل ومشروعات الحفاظ على التنوع

البيولوجي الشراكة القوية بين المنظمات غير الحكومية وصندوق

وتعاونيات صغار المزارعين والمجتمعات المحلية تنفذ هذه المشروعات في مختلف مناطق العالم في بلدان كالمكسيك ونيكاراغوا والسلفادور وأوغندا وكوستا ريكا وفيت نام. زراعة البن في الظل، الذي يزرع في ظل أشجار الغابات الباسقة المحلية، تحافظ على الغابات ولا تستعمل مبيدات آفات شديدة أو أسمدة مخصبة (كالتي يتطلبها البن «المزروع تحت أشعة الشمس») كما تتيح دخلا لصغار المزارعين. ففي نيكاراغوا يقرن مشروع لزراعة البن في الظل والحفاظ على الغابات بين الحفاظ على التنوع البيولوجي وحماية المناخ. فهذا المشروع يبقى موائل الغابات سليمة دون تغيير، مما يحافظ على المنظومات الإيكولوجية في الغابات والتنوع البيولوجي المصاحب لها. في الوقت نفسه، يساعد هذا المشروع المجتمعات المحلية في استعمال تكنولوجيات الطاقة المتجددة ولاسيما الطاقة

الشمسية وطاقة الوقود البيولوجي.

البيئة العالمية. فالمنظمات غير الحكومية



سيرة وهيكل صندوق البيئة العالمية

بعد العمل لمدة ثلاث سنوات على أساس تجريبي، دخل الصندوق مرحلة العمل الرسمي في عام ١٩٩٤. وكان المصدر الوحيد للموارد التمويلية الجديدة الذي ظهر في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي عقد في عام ١٩٩٢، مؤتمر قمة الأرض في ريو دي جانيرو. في العقد الأول من سنوات عمله، قام الصندوق بتوزيع ما مجموعه ٢.٤ بليون دولار أمريكي واستقطب بذلك ١١ بليون دولار من موارد التمويل المشترك وذلك من أجل ما يزيد على ١٠٠٠ مشروع في ١٦٠ بلدا من البلدان النامية والبلدان السائرة على طريق التحول إلى نظام السوق. ويبلغ عدد البلدان الأعضاء في الصندوق حاليا ١٧١ بلدا. وهو الآلية المالية المسماة لكل من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ والملوثات العضوية الثابتة.

يعزز نموذج التمثيل الواسع النطاق في مجلس صندوق البيئة العالمية في إطار الهيكلية الحاكمة له التأكيد القوي على المشاركة. فالممثلون من كافة البلدان الأعضاء في الصندوق يتيحون الاتجاه العام للصندوق من خلال جمعيته العمومية التي تنعقد كل أربع سنوات. ويقوم مجلس الصندوق بوضع واعتماد وتقييم برامج الصندوق، فالأعضاء الثلاثة وثلاثون يمثلون ١٦ بلدا ناميا و١٤ بلدا متقدما وبلدين من الاقتصادات السائرة على طريق التحول إلى نظام السوق. وفي إطار وضعه الفريد بين المؤسسات المالية الدولية، يرحب الصندوق بمشاركة ممثلين عن المنظمات غير الحكومية في مداولاته.

للمزيد من المعلومات عن صندوق البيئة العالمية، بما في ذلك قائمة مستكملة لمراكز الاتصال الرئيسية في كل بلد من البلدان، يرجى الرجوع إلى موقع الصندوق على شبكة الإنترنت – www.gefweb.org – أو الاتصال بسكرتارية الصندوق:

Hutton Archer Senior External Relations Coordinator Global Environment Facility 8181 H Street NW Washington, DC 20433 Tel: 202-473-0508 Fax: 202-522-3240



www.gefweb.org

بع على ورق غير ضار بالبيئة.

